

# العمليات التضييقية التي تنظمها "المقاومة" العراقية ومقتل زينب عصام الخزعلي

بواسطة حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

أكتوبر  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqi-muqawama-disinformation-and-zainab-isam-al-khazali-shooting))

عن المؤلفين



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

## أطلقت "المقاومة" حملة تضليل منسقة ومخادعة عن عمد ضد الولايات المتحدة في محاولة لتخفيف الضغط الناجم عن الاضطرابات في إيران

وسط الاحتجاجات الشعبية الواسعة النطاق في إيران التي أشعل فتيلها مقتل مهسا أميني (<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-62998231>) أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق الإيرانية تستغل وسائل الإعلام العراقية التابعة لـ "المقاومة" مقتل مراهقة عراقية لتخفيف الضغط عن نفسها.



Figure 1: Sabreen news starts the disinformation campaign. .September 19, 2022

واستشهدت الشابة زينب عصام الخزعلي برصاصة طائشة أطلقت من ميدان رماية للجيش العراقي في منطقة أبو غريب في بغداد. وتدعي "المقاومة" أن المراهقة قُتلت على يد القوات الأمريكية رغم أن مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي أكد <https://shafaq.com/ar/امن-ال-عربي-زينب-الخزعلي-ق-تلت-برصاص-جهة-عراقية-من-ميدان-للرمي-سبتم-تغيير-مكانه>. أن قوات الأمن العراقية هي المسؤولة عن مقتل زينب عصام عن طريق الخطأ وأن القوات الأمريكية لا تنشط في تلك المنطقة.

وكانت قناة "صابرين نيوز" وكانت قناة "صابرين نيوز".

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sabryn-nywz>

(nywz) القناة الرئيسية وراء حملة التضليل في 19 أيلول/سبتمبر نشرت منشوراً جاء فيه: *القوات الامريكية تقتل طفلة عراقية تدعى زينب عصام ماجد الخزعلي بمنطقة أبو غريب قرية البو علوان بعد إطلاق نار عشوائي من قاعدة فكتوريا التي تشهد تدريبات بالرصاص الحي بين الحين والآخر. (الشكل 1).*

ثم نشرت قناة "صابرين نيوز" ملاحظات لرجلين تم التعريف بهما على أنهما من أقارب الضحية ورويا ما حدث قائليين إن الرصاصة جاءت من "ميدان الرماية بالمطار التابع لقيادة العمليات المشتركة". وأضافا أن سكان منطقةتهما كانوا يشكون من الممارسات الخطرة لأولئك الذين يديرون ميدان الرماية التي أثرت على سبل عيشهم أيضاً لكنهما لم يذكر القوات الأمريكية ولو مرة واحدة وعلى الرغم من ذلك نشرت "صابرين نيوز" تعليقا على الفيديو جاء فيه ما يلي: "ذوي الطفلة المغدورة برصاص القوات الأمريكية ... يؤكدون تعرض الطفلة إلى رصاص عشوائي من معسكر المطار ... (الشكل 2).

files/2022-/  
10/3\_0.jpeg



Figure 3: Qais al-Khazali participates in the disinformation campaign, September 20), 2022

وكانت هذه بداية حملة التضليل  
المنشقة المناهضة للولايات  
المتحدة بقيادة كبار قادة  
"المقاومة". ففي اليوم التالي  
الموافق أيلول/سبتمبر  
أصدر أمين عام "عصائب أهل  
الحق



Figure 2: Remarks of the relatives of the victim, September 19, 2022

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl->

**alhq**) "قيس الخزعلي بياناً قال فيه "نطالب بإجراء تحقيق فوري وعاجل بحادثة استشهاد الشابة (زينب عصام) ذات الخمسة عشر ربيعاً والتي استشهدت برصاص القوات الأمريكية ونطالب الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بتقديم تقرير مفصل يُعرض للشعب العراقي يشرح تداعيات هذه الحادثة وكيفية لقاعدة عسكرية أن تتواجد على الأرض العراقية في مخالفة صريحة للدستور العراقي، وخرق فاضح للسيادة العراقية، وكيف تقوم بإطلاق نار حي بحجة التدريب وسط الأحياء السكنية، وبدون سواتر حازجة أو أماكن مخصصة للتدريب، تمنع وصول النيران إلى منازل المواطنين

وأصدر عددٌ من رموز "المقاومة" بياناتٍ مماثلة ساهمت في انتشار الأخبار الكاذبة وهذه المرة اضطلعت قنوات "المقاومة" بتغطية واسعة للحادث ووجهت أصابع الاتهام نحو القوات الأمريكية في مقتل زينب عصام وأجرت "قناة العهد (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-qnat-ahd-alfdayyt>) التلفزيونية" التابعة لـ "عصائب أهل الحق" مقابلةً مع والد الفقيدة قال فيها إنهم يشكون من ميدان الرماية منذ سنوات كما قدّم تفاصيل عن الحادث لذي أدى إلى وفاة ابنته لكنه لم يذكر القوات الأمريكية قط ومع ذلك نشرت "قناة العهد" المقابلة على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقاً على المقابلة على النحو التالي: "والد الشهيذة زينب عصام: ناشدنا بإبعاد الإطلاق الناري الصادر عن قاعدة فيكتوريا التابعة للاحتلال الأمريكي عن منازل المدنيين" (الشكل 4). وتكرر هذا النمط عبر قنوات تلفزيونية أخرى تابعة لميليشيات "المقاومة".

وبعد بدء الحملة تم نشر العديد من رسائل "المقاومة" على مواقع التواصل الاجتماعي تقارن وفاة زينب عصام بوفاة مهسا أميني فعلى سبيل المثال نشر المتحدث باسم "كتلة صادقون" (الجناح السياسي لعناصر «عصائب أهل الحق») محمود الرُبَيْعي صوراً للشابتين المتوفيتين في تغريدة قال فيها: "زينب العراقية قتلتها القوات الأمريكية فسكت الجبناء وعجزوا عن اللدانة ومواساة [عائلة المتوفية]. وتوفيت مهسا الإيرانية بجلطة دماغية فانتفض الذين أحرستهم الجريمة الأمريكية" (الشكل 5).



fil

وتتابع وسائل الإعلام العراقية التطورات في إيران عن كُتب وكانت مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للصديين متعاطفةً بشكٍ خاص مع المحتجين وانتقدت بشدة النظام الإيراني وشعرت "المقاومة" بالضغط فاستخدمت الموت المأساوي لزينب عصام للتخفيف من وطأة هذا الضغط



Figure 5: Mahmoud al-Rubaiyee compares the death of Zainab al-Khazali to that of Mahsa, September 20), 2022

## (Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للمليشيات"  
(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aladwa-alkashft-llmylyshyat/)



العمليات التظليلية التي تنظمها "المقاومة" العراقية ومقتل زينب عصام الخزعلي  
(ar/policy-analysis/alhmlat-altldlylyt-alty-tnmzha-almqawmt-alraqyt-wmqtl-zynb-sam-alkhzly/)



"المقاومة" العراقية تطلق تهديداً جديداً ذو مصداقية ضد دول الخليج  
(ar/policy-analysis/almqawmt-alraqyt-ttlq-thdydaan-jdydaan-dhw-msdaqyt-dd-dwl-alkhlyj/)

موصى به



تحليل موجز

التظاهرات احتجاجاً على مقتل مهسا أميني: نقطة تحول في إيران

أكتوبر

◆ زيان روجهلاني

(ar/policy-analysis/altzahrat-ahjtajana-ly-mqtl-mhsa-amyny-nqtt-thwl-fy-ayran/)



ARTICLES & TESTIMONY

[Ten Years After Benghazi: Getting Past Groundhog Day](#)



تحليل موجز

وسائل التواصل الاجتماعي في الاحتجاجات الإيرانية: هل هي مجال عام جديد

أكتوبر



مهدي خلجي

(ar/policy-analysis/wsayl-altwasl-alajtmay-fy-alahtjajat-alayranyt-hl-hy-mjal-am-jdyd/)

#### TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/) السياسة الشيعية

(ar/policy-analysis/alshwwn-aldakhlyt-alayranyt/) الشؤون الداخلية الإيرانية

#### المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران